

460_ حد الزني و حد القذف و حد شرب الخمر (شرح كتاب

الفقه الميسر) _ م/ علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد مرة كنا بدأنا في كتاب الحدود وآآ اتكلنا مقدمة كده آآ عن الحدود في الاسلام. وقد ايه الحدود ديت من محاسن الشريعة الاسلامية - [00:00:05](#) ورأينا جوانب كثيرة جدا من محاسن اقامة هذه الحدود آآ حكمة اقامة الحدود آآ في الدنيا والاخرة سواء على المجتمع سواء على الفرد الجاني نفسه قد ايه لحد ده - [00:00:30](#) ورحمة بالجاني اتكلنا على مقارنة بين الحدود وبين القوانين الوضعية وبعد كده آآ خدنا جزء من اول حد معنا وحد الزنا حد الزنا وقفنا عند المسألة الثالثة وهي بما يثبت الزنا. كيف يثبت الزنا - [00:00:50](#) فبيقول لنا هنا يثبت لاقامة حد الزنا لابد من اثبات وقوعه ولا يثبت الوقوع الا بعمره. طبعا الامرين هما اما البينة واما الاعتراف. اما البينة واما وممكن كان يزود عليها حاجة تالته. وهي الحمل لغير المتزوجة. فاذا كانت غير متزوجة وحملت خلاص - [00:01:14](#) الامر ايه؟ ما فيش لا بيينة ولا ولا محتاجة اعتراف حتى. فلا شك ان دي حالة زنا. فبيقول لاقامة حد الزنا لا يثبت وقيل باحد ان يقر به الزاني اربع مرات - [00:01:44](#) ولو في مجالس متعددة وقد اخذ النبي صلى الله عليه وسلم باعتراف ماعز والغامدية واما اشتراط الارباع فلان ماعزا اعترف عند النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات فرده. فلما اعترف الرابعة - [00:02:00](#) اقام عليه الحد. احنا خدنا الحديث ده المرة اللي فاتت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان معه ازاى يقول له اني زنيت يعرض عني. يقول اني زنيت يعرض عني. اني زنيت يعرض علي. لغاية ما قال له ليه - [00:02:20](#) لغاية ما قال له الرابعة. لكن هو خد بالك لما قال له الرابعة الحديث في الصفحة اللي فاتت قال دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابيك جنون ايه جنون؟ لذلك بعض العلماء قال هو اربعة دي شرط يعني لازم يقر اربع مرات - [00:02:30](#) آآ البعض قال لا مش شرط انما يستحب الحاكم يؤكد هذا الامر اربع مرات. خاصة اذا شك في عقل للمعترف اللي هو هنا في ماعز قال له ابيك ايه؟ جنون ما قلش كده الغامدية والغامضية ما اعترفتش اربع مرات. فالوسط في الموضوع دوت ان هو يفضل - [00:02:47](#) ان هو يؤكد عليه. اربع مرات خاصة اذا شك في عقله. تمام لكن مرة واحدة الاصل ان مرة واحدة تكفي في الاعتراف لكن الامام اذا شك في اللي قدامه فلازم يؤكد عليه بقى يقعد يؤكد عليه مرارة. وطبعا قلنا يؤكد عليه بما يزيل اي - [00:03:09](#) اي شبهة ان يكل بك جنون آآ انت سكران حد يشوفه يا جماعة حد يشم بقه وبتاع طب انت زنيت يا ابني طب انت يمكن ما يكونش زنا اللي انت في بالك - [00:03:29](#) يقعد بقى يحاول ويحاول يلاقي له مخرج. طب يمكن انت مش واخذ بالك طب يحاول يخليه. طب روح وتعال يعني حاول يخليه ايه؟ ما ما يجيش يخليه يغير كلامه ويحاول يغير يخليه يعني يحاول ان هو يدفع عنه لحد قدر المستطاع لغاية ما خلاص ما فيش حل غير ان هو معترف ومقر ومصمم - [00:03:39](#) خلاص ما فيش حل كده تزبط عليه الجريمة وهنا هيوقف بقى كل حاجة ولازم ان هو يقام عليه الحد الا ان هو نفسه يكذب نفسه بعد كده. فلو هو نفسه كذب - [00:03:59](#)

النفس ولو قبل اقامة الحد بلحظة واحدة خلاص لا يقام عليه الايه؟ الحد. ان ماعز نفسه لما اقيم عليه الحد وهو يبضرب بالحجارة ما كانش يعرف الموضوع كده. هو افتكر ان هو هيموت بطريقة سانية. فلما اتضرب بالحجارة فر - [00:04:09](#)

فطل الصحابة يضربوه حتى سقطوا ايه وضربوه مات. فالنبي عليه الصلاة والسلام يعني ايه غضب منهم وقال هلا تركتموه؟ يعني الهرم يعني يمكن يكذب نفسه. نوع من الشبهة. فالنبي عليه الصلاة والسلام كان ايه يعني بيقول لاصحابك كانت تسيبه يجري. تخيل بقى درجة ان هو خلاص بيقام عليه لحد - [00:04:27](#)

فقام وجري وببهرت فقال الا تركتموه بس هم قتلوه يعني قبل ما ايه؟ ما النبي عليه الصلاة والسلام يعني يقول لهم الكلمة دي. المهم ده ده كلام اللي هو الايه الاعتراف. المهم ان هو بيعترف بشكل ما هو يقر على نفسه ان هو زنا. خلاص دي دي الاعتراف سيد الايه؟ الادلة. بيقول طبعا ولا بد ان يصرح في اقراره - [00:04:47](#)

حقيقة الزنا والوتر الاقرار بحقيقة الزنا والوطن لاحتمال انه اراد غير الزنا من الاستمتاع الذي لا يوجب حدا. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لماعز حين اقر فعنده لعلك قبلت لعلك غمزت. هو بيقول له انا زانيت. بيقول لي يمكن مش قصدك الزنا اللي هو الزنا ده. يمكن ان انت قصدك يعني لمستها - [00:05:07](#)

فاخذتها هي مش عارف ايه عملت كذا ولا كذا. يقول له لا هو الزنا اللي ايه؟ اللي انت فاهمه. فلما يصرح ان هو الزنا الزنا. فرض في الفرض ما فيش كلام - [00:05:30](#)

فالمهم كرر معه الاستيضاح عدة مرات حتى زال كل احتمال. لابد ان يثبت على اقراره حتى اقامة الحد. ولا يرجع عنه فقد قرر النبي صلى الله عليه وسلم معزا مرة بعد مرة لعله يرجع عن اقراره. ولان ماعزا لما هرب اثناء رجمه - [00:05:41](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للصحابة هلا تركتموه يعني كنتم تسبوه. فهروب شبهة يعني اكيد بيكذب نفسه فالحاكم يمكن يحمي الهروب ده على التكريب. فلو جه هو بيقوم الحد قال انا ما انا رجعت في كلامي انا ما عملتش حاجة. فالحاكم يتركه ولا يقيم عليه - [00:06:01](#)

في حد يبقى دوت الاعتراف سيد الادلة. الامر الثاني ان يشهد عليه بالزنا. طبعا ممكن نقول طبعا الحمل لغير الايه؟ المتزوجة. لا خلاص ينهي الايه؟ ينهي الحمل المتزوجة مش هيسجد بيه طبعا زنا الا ان الزوج هو اللي يقذفها بالزنا - [00:06:21](#)

وخذنا الموضوع ده في الايه؟ في اللعن. الامر الثاني ان يشهد عليه بالزنا اربعة شهود. لقوله تعالى لولا جاؤوا عليه باربعة شهداء اذ لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون. يعني لو ثلاثة شافوا فعلا الزنا ما ينفعش - [00:06:44](#)

يروحووا يقولوا. ولو راحوا قالوا يكذبهم الايه؟ القاضي وقلنا ان هو كمان هيقوم عليهم حد ليه؟ القذف. ممكن واحد يقول طب ما هم ممكن كونوا صادقين. نعم. وممكن يكونوا كاذبين. فده تشديد جدا من الشريعة في امر الاعراض. هتقول لي طب ما هم كده ممكن يكونوا نوعا ما حصل عليهم - [00:07:04](#)

هو مش ظلم يعني. او كده يعني هم هم صادقين. هنقول هم اللي ظلموا نفسهم لما راحوا يشهدوا هم مش اربعة. وهم عارفين ان الحكم الشرعي ان ما ينفعش يروحووا يشهدوا الا وهم اربعة - [00:07:24](#)

فلو راحوا ثلاثة هم اللي غلطانين هم عملوا جريمة دلوقتي. وهي جريمة ان هم اتهموا شخص بالزنا او انسانة بالزنا من غير ما يكتمل معهم آآ عدد العدد الايه الكافي. فهم ما اتزلموش. لان هم عارفين ان اي حد يبروح يتهم حد بالزنا. وما عهوش دليل هيقام عليه حد القذف حتى لو صادق - [00:07:39](#)

ده من صيانة الشريعة. ما احنا مش هنعرف صادق ولا كزا. لكن احنا بنقول لك ما تجيش الا ومعك ايه؟ ثلاثة زيك. جيت ومعك الثلاثة زيك يبقى انت اللي غلطان. وده من حماية الشريعة لان - [00:07:59](#)

ما تبصش للشخص ده وتقول طب ما هو ممكن يكون صادق فعلا. بص لكام واحد اتحمى من ادعاء كازب. ما انا ممكن انا مسلا اكذب ممكن اجيب واحد اقدر جيب اتنين يكذبوا كان صعب اوي يعني ما بيبقاش صعب جدا تجيب اربعة يجذبوا نفس الايه؟ نفس الكذبة خاصة ان القاضي مش هيسألهم مع بعض. هيسأل كل واحد لوحده - [00:08:09](#)

بيحاول يشوف يقارن كلام مع بعض ويوقعه. لغاية ما يتأكد ان هم الاربعة فعلا شافوا في نفس الوقت نفس اللحظة شافوا نفس الحاجة. مش شافوا حالتين مختلفتين طبعا اي حد لما عارف ان هو لو لو طلع اكتشف ان هم كدايين هيقم عليهم لحد مهما كان عددهم - [00:08:29](#)

تمام؟ وطبعا كله هيقلق. هتبقى فضيحة طبعا بجلايل انت بتقذف كمان دي مشكلة كبيرة. تمام؟ فصعب جدا نوصل لحد ان حد الناس هيكذبوا في موضوع زي الزنا فخد بالك اه ممكن يكون طب بتقول لي طب ما فيه جرايم زينة كده ممكن يكون شافها اتنين شافها ثلاثة مش هنعرف نسبتها. بس فيه جرايم قذف بقى اضعاف اضعاف مضاعفة - [00:08:46](#)

العدد دوت اتحمينا منها بسبب تشديد الشريعة على الايه؟ على العدد اللي ممكن يتهم حد الزنا. او الشريعة قللت في العدد كان احتمال كذب في القذف يكبر واخذ بالك يعني ايه؟ لان لان نخطى في اصابة حد خير من ايه؟ من ايه؟ من ان احنا ان احنا نخطى في في قذف - [00:09:07](#)

فريق مش كده؟ ان انت يحصل حد لان كده كده الشريعة متشوقة لعدم ايه؟ لعدم اقامة الحد نفسه. ممكن ايه؟ زي ما انت شفت النبي عليه الصلاة والسلام عمل ايه معك - [00:09:30](#)

يعني لو ان الشريعة حصل بسبب التشديد دوت ان حصل حد كان مفترض يقام عليه لحد وما حصلش. ده افضل من ان احنا ان احنا ايه؟ ان احنا يقام حد على حد ثاني ايه؟ بريء. مش كده؟ ان يحصل واحد عمل جريمة ما يقامش عليه لحد ارحم من اني بريء يقام عليه الايه - [00:09:40](#)

يقام عليه الحد او الشريعة قللت العدد دوت. واضح؟ بالفكرة في ايه؟ ان لازم يكون اربعة لازم فاستشهدوا ان اربعة منكم. فان كانوا اقل من اربعة لم يقبل منهم. لم يقبل منهم. ان يكونوا مكلفين بالغين عاقلين. فلا - [00:10:00](#)

بل شهادة الصبيان والمجانين لازم يروح يبقى بالغ عاقل اكيد. ان يكونوا رجالا عدونا يعني معروفين وسط الناس ان هم ناس كويسة مش كدايين مش مش شاربين خمر مش ناس فاجرين مش ناس مش سمعتهم مش كويسة لأ لازم يكون الناس سمعتهم كويسة - [00:10:20](#)

ناس ديانتهم كويسة. ويكونوا رجالة. في المواضيع دي لا تقبل شهادة الايه؟ النساء اصلا. زنا القتل السرقة الحاجات دي لا تقبل فيها شهادة الايه؟ النساء. وده صيانة لهن. صيانة لهن. ان هم يتعرضوا لحاجة زي كده. مرة تروح تقول شفت - [00:10:40](#)

كزا حتى لو شافت الشريعة تصون المرأة عن مسل ذلك. حتى لو شافته صيانة للمرأة ان هي ان هي تكون تقول انا شفت حاجة زي كده. فالشريعة قالت مش هنقبل منك اصلا ما تجيش. القاضي مش هيقبل منك حتى لو شفتي حتى لو قلت - [00:11:00](#)

تمام؟ طبعا لصعوبة الضبط عند المرأة في حاجات زي كده. المرأة لو شافت قتل او شافت او شافت زنا صعب ان هي طببت الكلام او صعب ان هي طببت الرواية مش زي الرجل الرجل ممكن يتمالك نفسه لو شاف حاجة زي كده ويقدر يبقى عارف شفيق كويس ويبقى فاكر ممكن - [00:11:16](#)

التأثر العاطفي بتاع المرأة يخليها ايه؟ يخليها تزود او تنقص او الانفعال بتاعها يخليها تأفور زي ما بيقلوا مسلا كده اه وممكن تبقى فاكدة نفسيا صادقة ان هي انفعلت جدا ساعتها كان راجل اكثر اه يمكن ضبط النفس ممكن يضبط نفسه في حالة زي دي سرقة قتل زنا - [00:11:36](#)

شيء ممكن الانفعال يخليك تشوف حاجات تانية. تمام؟ آآ فما يلتبسش عليك بقى. تبقى انت تقدر تقول بكل ايه؟ انضباط. انا شفت ايه بالزبط وفين وازاي ما تغلطش. وتتحكم في انفعالاتك - [00:11:56](#)

تمام؟ معروف ان ان الرجل والمرأة بيختلف في موضوع العاطفة ده وتترتب عليه احكام كثيرة في الشريعة. اه ارتباط الايه؟ الموضوع غلبة العاطفة عند المرأة وغلبة حقل عند الرجل او الايه الانضباط شوية في المواضيع ديت. ربنا جعل الفرق دوت مصلحة. طبعا العاطفة مؤثرة جدا في دور المرأة كمرية - [00:12:10](#)

وغير ذلك وده شيء سلبي عند الرجل تجاه الاولاد مسلا. ما تلاقيش الحاجة الحنية زي الام والكلام دوت اه والعكس بالعكس فربنا جعل

التفاوت دوت للمصالح. وكل واحد انسب لدوره. ولما ربنا جعل التفاوت دوت جعل كل واحد دوره مناسب للحاجة اللي اداها له -

[00:12:30](#)

فجعل القوامة للرجل مسلا جعل الليل طلاق في ايد الرجل مسلا. آآ جعل الرجل هو اللي يشهد في في الجرائم والحاجات ديت والمرأة ما تشهد فيها. فضلا عن صيانة المرأة نفسها ان هي زي ما قلت تقول حاجة زي كده. طبعا دي حاجة مش مش حاجة مش لطيفة خالص. ان واحدة ست تقول انا -

[00:12:48](#)

كزا وكزا فبيقول ايه؟ يعني الصيانة لهن وتكريما لان الزنا فاحشة. طبعا لا تقبل شهادة الفاسق لقوله تعالى واشهدوا زوي عدل

منكم. يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق نبأ فتبينوا. يعني مش هتقبل منه شهادته لازم تتبين من حد - [00:13:07](#)

بيقول ان يعاين الشهود الزنا يشوفوه فعلا مش مش واحد شافه وواحد حكى فدي من حياة الغلط يعني واحد مسلا شاف الزنا فحكى لواحد صاحبه ينفع صاحبه يروح يشهد معه. اصل هو صاحبي حكى لي يعني. لأ ما ينفعش. الشهادة ان انت شفت بنفسك والا طب ما

انا ممكن اروح اقول لميت واحد ويجوا يشهدوا معي - [00:13:25](#)

ما ينفعش تشهد على شهادة شهادة يعني شفت بنفسك. اصل صاحبي انا متأكد او ما بيكدبش. انا ما لي ما ينفعش تشهد على كلام

صاحبك اللي انت متأكد ان هو ما بيكدبش. ده ما يلزمينش في حاجة. شفت بنفسك بعينك انت؟ اه تعال - [00:13:45](#)

ما شفتش لأ ما تجيش ولا يجوز انك تروح تشهد على اساس شهادة واحد والا فسهل بقى اجيب اي عدد من الشهداء بواحد بس اجي

كل الناس اللي بتسقى فيي جمعية - [00:14:03](#)

فلازم الشهادة كله شاف بنفسه ان يعاين الشهود الزنا ويصف ذلك وصفا صريحا يدفع كل الاحتمالات عن ارادة غيري من الاستمتاع

المحرم. فيقولون رأينا ذكره في فرجها. شفتنا الذكر في الفرج - [00:14:17](#)

كالميل في المكحلة وانما ابيح النظر في مثل ذلك للضرورة. ده طبعا اي واحد فينا يفكر يقول هم اصلا بيصوا ليه؟ هو ينفع بيصوا؟

طب افرض واحد كان جماعة معديين - [00:14:38](#)

فشاف واحد بيزني بواحدة فعلا فعشان يثبتوا الجريمة حببصوا فهنا ابيح النظر في الحالة دي بس للضرورة لضرورة ان هم يسبتوا ما

هم شايفين دلوقتي زنا. بس هم مش متأكدين - [00:14:52](#)

زينة حقيقي ولا ايه؟ ولا مش زينة حقيقي؟ نروح نقول ولا ما نقولش؟ فاضطروا يركزوا ولو للحزات علشان يتأكدوا ان الفرج في

الايه؟ في الفرج مجرد ما تأكدوا خلاص يعضوا بصرهم. وبعد كده يروحوا ايه؟ يروحوا يشهدوا بالليل. باللي شافوه. فهنا يكون النظر

للتأكد يكون ده شيه من الايه؟ الضرورة. ان هم لو لو - [00:15:09](#)

ما تتأكدوش ممكن تبقى جريمة ثبتت فعلا. ولو ولو او هيروحوا يقولوا بيقوا مش متأكدين من كلامه يبقى موقفهم حرج قدام الايه

قاضي العلوم شفتهم متأكدين قالوا له لأ الصراحة ما شفتناش كويس. فهنا ابيح النزر للضرورة فقط - [00:15:31](#)

مجرد ما تنتهي الحاجة خلاص يرجع ايه يعض بصره تاني. ان يكون الشهود مسلمين. طبعا واباحة النظر للعورات في الشريعة موجود.

زي مسلا من الطبيب مع المرأة لو في ضرورة لذلك مسلا حسب يعني. ان يكون زي النظر للايه في الخطبة حاجات كده يعني الامر ده

موجود في - [00:15:48](#)

سريعة يعني. ان يكون الشهود مسلمين فلا تقبل شهادة كافر اصلا. طبعا اذا قلنا مسلم فاسق ما تقبلش. من باب اولي مش هتقبل

شهادة كافر في زنا لانه مش عدلي طبعا - [00:16:08](#)

ان يشهدوا عليه في مجلس واحد سواء جاءوا مجتمعين او متفرقين في المجلس نفسه. اذا اختل شرط من الشروط السابقة وجب

اقامة حد القذف على الشهود جميعا لانهم قذفة. لانهم قذفة - [00:16:21](#)

تمام طيب اه طيب اذا ثبت الزنا بقى على ايه الشخص هيقام عليه طبعا ايه؟ حد شخص معتاد الزنا او انسانة بتزني ولم تتب ده

ليه حكم ربنا قال الزاني لا ينكح - [00:16:41](#)

او مشرك. والزانية لا ينكحها. الا زان او مشرك. وحرم ذلك على المؤمنين. يعني لو ان انسان انا معروفة بالزنا هل ينفع شخص عادي

يروح يتجوزها؟ ما ينفعش. لا يجوز. لا يجوز. هذا الزواج باطل - [00:17:08](#)

حرم ذلك على الياه؟ على المؤمنين. طب ايه الحل ما فيش حل غير ان هي تتوب. اذا تابت انصلح حالها واشتهرت بين الناس بالتوبة. ينفع ادي اي حد مؤمن يتزوجها - [00:17:28](#)

كذلك رجل معروف بالزنا. لا يجوز ان اي امرأة ان اي امرأة تقبله تمام والا يكون الزواج ده باطل. تمام؟ الا ان هو زي ما قلنا ايه؟ يتوب. طبعا ده له حكم كتير طبعا. الزواج الزوج والزوجة - [00:17:41](#)

يلحقهما البعض شعار واحد هيلحق الثاني ايه على طول. فضلا ان هو التلزز والاستمتاع في واحد هيفقد حقه لان واحد بيزني والثاني ما بيزنيش. فاللي بيزني خلاص كده كده اكيد هياسر في حق الياه؟ الطرف الثاني حاجات كتير يعني - [00:17:57](#)
بس يعني ايه معنى قوله تعالى الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة معناها ايه ديت؟ ربنا بيقول الزاني ممكن ينكح بس حينجح حاجة من اتنين. يا زانية يا ايه؟ يا مشركة - [00:18:14](#)

الحتة دي يا اسطى ما تفهمش شوية. سهلة جدا. دلوقتي احنا بنقول الزاني ده ينفع ينفع واحدة تتجوزه ما ينفعش طب لو احنا اتجوزته تبقى ايه تبقى زانية ده في حالة ان هي عارفة الحكم ومقرة به. عارفة الحكم ان ما ينفعش واحدة تتجوز زاني ومقرة ان ده حكم - [00:18:28](#)

الشريعة وعارفة ان ده حكم ربنا. وبرضو قالت هتجوزه. يبقى هي دلوقتي بتعمل ايه؟ زنا. زي ما واحد عارف السجاير حرام راح شرب سجاير يبقى اللي بيعملوا ده ايه؟ حرام. واحد عارف ان آآ ان مسلا الخمر كزا. المهم ان هي عارفة ومقرة وراحت اتجوزته برضو. فاللي هيحصل منها ده اسمه ايه؟ زينة. بس - [00:18:52](#)

دي مش كفر واحدة تانية قالوها قالت لي انا بحبه ده عايضة اتجوزه. قالوا لها والله الشريعة بتحرم ان واحدة تتجوز زاني. قالت الحكم ده ما يلزمينش والحب ده ما ايه؟ الحكم ده تخلف وانا ما يلزمينش الياه؟ الكلام بتاعكم ده انا بحبه وهتجوزه. دي لما تتجوزه مش هتبقى زانية بقى تبقى ايه؟ مشركة - [00:19:12](#)

لان هي ايه؟ ردت حكم ربنا. فلا يتصور واحدة تجوز زاني الا حاجة من الاتنين. يا مقرة بالحكم يا غير لو كانت مقرة بالحكم تبقى ايه؟ زانية. لو مش مقرة بالحكم وجاحدة به تبقى ايه؟ مشركة. يبقى الزاني لا ينكح؟ الا - [00:19:34](#)

سيدة زانية يا مشركة لو مسلمة اتجوزته وهي عارفة ومقرة بالحكم وعارفة ده حكم ربنا مش معترض عليه بس قالت انا هتجوزها بقى مش قادرة بقى باحبه. هنقول لها تبقي زانية. لان الزواج ده باطل. يبقى انت بتزني كده - [00:19:54](#)

هنقول لك لا الحكم ده ما يلزمينش وده تخلف وبتاع هنقول لها انت كده مشركة اعلمي اللي انتم عايزينه واحدة بالك واخذ بالك يبقى الزاني هنا لا ينكح الا ايه؟ فهمنا معنى الياه الا زانية مش هيحصل الا لو هتزني يا تكفر بقى - [00:20:11](#)

ما فيش حل ثاني وحرم ذلك على الياه؟ يعني الزواج برضه باطل؟ ايوة باطل طبعا الزواج هيبقى واضح فدوت ده معنى الزاني ناجح الا زانية او ايه؟ او مشركة. بعد كده بيقول لنا الباب الثالث حد القذف. فيه مسائل. ايه هو القذف؟ القذف - [00:20:27](#)

اللغة الرمل رعاية قذف واحد يعني ايه رماه؟ واستعمل ذلك في الياه؟ في السب على اعتبار ان هو اشبه بالياه؟ بالرمي. ترميه بكلمة كده يعني. فاستعمل في الرمي بالمكاه. الامور التي تسيء الانسان. يقول لك قذفني - [00:20:49](#)

تمام؟ والقذف اللي احنا نقصده هنا اللي هو بيراد بيقام بسببه الحد والقذف في الاعراض وكل شاب ممكن نسويه قذف كلب حمار ممكن يقول ايه؟ ده قزر. لكن القذف اللي هو بيقام بسببه الحد هو ما يتعلق بالعرض - [00:21:04](#)

كأن يقذفه بالزنا او اللوطية او ينفي نسبه. يعني ايه هنا ينفي نسبه مسلا ان هو مسلا يقول له انت مش ابن امك خلاص يبقى هو كده ايه قذف استخزف مين؟ قذف امه نفسها. واخذ بالك؟ آآ او يقول لامك ما خلفتكش او يعني ايه - [00:21:23](#)

المهم قال كلمة تضيع نسب وتضيع النسب ده يعني يعني حصل زنا بقى يعني يبقى انت او تتهمنا تتهم امي الحقيقية بقى ان هي ايه ان هي زانت وانا يعني ايه؟ فممكن تيجي بكده تيجي يا اما ان هو يصلح له بالزنا او بالوطية او ينفي نسبه. عشان كده انا بيقول لنا

شرعا - [00:21:46](#)

هي الرمي بزنا او لواط او شهادة باحدهما ولم تكمل البيينة زي اللي خدناه في اللي فات. راحوا شهدوا عند القاضي بالزنا بس هم ثلاثة كل ده خز. او ينفي نسب - [00:22:06](#)

او نفي نسب موجب للحد فيهما تمام فالرمي بالزنا او لغط خد بالك بقى هنا الرمي بزنا او لواط او اي كلمة يفهم منها ذلك خد بالك لان القزف منه الفاظ صريحة ومنه الفاظ كناية - [00:22:20](#)

ومنه تعريض يبقى عندنا القزف ثلاث انواع. صريح كنائي تعريض صريح يا زاني يا لوطي اه مسلا الكلمات اللي هي الايه؟ في كلمات بيقولها الشباب الكلمة اللي مشهورة عند الشباب - [00:22:42](#)

دي كلمة صريحة خد بالك كلمة صريحة تمام؟ آآ تخيل بقى ان كل الاحكام اللي هنقولها دي الشباب بيعملوها كم مرة في اليوم يعني؟ الكلمات اللي بتتقال ديت يا ابن - [00:23:03](#)

كزا ويا ابن الكزا لكن في كلمات كناية مش صريحة كان يقول لواحدة مسلا انت مسلا مجرمة فاجرة مسلا يقول لها انت واو سين خاء تاء مربوطة مسلا. دي كلمة كناية - [00:23:17](#)

ننزر للنية بتاعته مسلا اذا كان يقصد الكلمة دي الزنا يبقى هو يبقى هو ايه قزف للمرأة دي؟ قال لك لا انا مش قصدي قصدي ان هي مجرمة يعني مش كويسة. مش قصدي زنا ولا بتاع. يبقى هو هنا - [00:23:39](#)

حيعاقب عقوبة بس مش ايه؟ مش الحد نفسه. هو مش هيتساب طبعاً. يعني لو قال لواحد اي حاجة يتعاقب. لكن مش هياخد تمانين جلدة هياخد حاجة اقل من كده. فالحاكم يعاقبه بس حاجة اقل من الايه؟ من الحد. يبقى عندنا لفظ صريح - [00:23:53](#)

في لفظ كينائي مجرمة فاجرة قزرة الحاجات ديت. فدي ممكن ايه؟ تحتل. فيتعرف هنشوف النية او ملابسات ممكن ملابسات الكلمة هو بيقولها. ممكن ترجح ان ايه؟ ان هو كان يقصد كده - [00:24:10](#)

طب ازاي تعريض ممكن تعريض تبقى حاجة بسيطة قوي وتبقى فعلاً قزف كان يقول لواحد مسلا انت ايه عايز تعابير واحد قال له تقول له مسلا على الاقل انا مش ابن زنا - [00:24:29](#)

خذت بالك بس انت عايز تقول له انا احسن منك. هتقول له مسلا على الاقل انا مش ابن زنا يعني انت عايز تقول ايه يعني؟ ان انا اللي ابن زنا. تمام؟ يبقى دوت كده اتمهم ام الشخص الثاني - [00:24:43](#)

ام الشخص الثاني. هو ما قالهاش صريحة. بس هو عرض بها ما كان ابوك امراً سوء وما كانت امك بغيا يعني عايز ايه نقوله انتي باغية فده تعريض واخذ بالك فده باسلوب سيء ان انت تستعمل تتكلم عن واحد ثاني بالشرف - [00:25:02](#)

عشان تقول انت مش شريف يعني. فممكن دية دي برضو تعتبر ايه؟ قز. اقول له انا انا مش ابن زنا على الاقل. تمام؟ آآ تقول له مسلا على الاقل امي - [00:25:22](#)

خزنتش مسلا فده يعتبر ايه؟ تعريض لاه الاشارة اه القزف اللي لازم يكون بالالفاظ يعني فبيقول حكم القزف في الاصل حرام بالكتاب والسنة والاجماع وكبيرة من كبائر الذنوب فيحرم الرمي بالفاحشة. لقوله تعالى ان الذين يرمون المحصنات - [00:25:32](#)

الغافلات المؤمنات اللي هو عينه في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم خد بالك المحصنات الوافرات هيجي بعدنا كده معنا حكم. لو ان شخص رمى فاجرة فعلاً. انسانة معروفة بالزنا بين الناس - [00:26:05](#)

رماها بالايه؟ فرماها بلك لم يكن قزفاً لو شخص سبت عليه حكم الزنا فقالوا له يا زين لم يقم عليه حد ليه؟ القزف لحديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السمع الموبقات وذكر قذف المحصنات الغافلات المؤمنات. وقد اجمع المسلمون على تحريم القصف وعدمهم - [00:26:20](#)

كبائر الذنوب. بعد كده بيقول لنا فيه حكم يجب فيه القزف. ازاي بقى؟ واحد زوجته زنت هو عارف عارف كده فستر عليها سكت وحملت هنا يجب بقى ان هو ايه؟ يجب ان هو يقذف. لان هو ما فيش حل لو ما قذفتهاش - [00:26:45](#)

هينسب اليك الولد ان حملت خلاص وانت عارف ان هي حملت من الزنا ده مسلا حصل زنا في طهر هو ما جمعهاش فيه زنت

في طهر هو ما جمعهاش في الطهر دوت فاكيد اللي في بطنها ده ايه؟ مش ابنه - [00:27:09](#)
وحملت من الزنا دوت هو ستر عليها وكان خلاص الموضوع يعدي. فلما حملت كان يجب عليه ان هو ايه؟ يقذفها بالزنا عند القاضي
تمام ان هو اذا لم يقذفها سينسب اليه الولد. والولد ده مش ابنه. هيحصل اختلاط انساب ومحارم ومواريس فيه حقوق كتير بقى
تانية - [00:27:26](#)

حتى هتروح في السكة ديت ومش هيقدر يتكلم ساعتها كان يلزمه ان هو يقذف زوجته بالايه؟ بالزنا في الحالة ديت. بيقول من يرى
زوجات تزني ثم تلد ولدا يقوى في ظني انه من الزاني - [00:27:49](#)

الا يلحقه الولد او يكون مسلا هو جمعها وهي زانت في نفس الوقت بس الولد طالع شبه الابه؟ الزن. الحالة دي يجب ان هو برضو
ايه؟ يرميها بالايه؟ بالزنا. ان هو كان عند زن يقول للولد ده ممكن يقابل ابني - [00:28:02](#)
طالع لا اكد مبين ان هو مش ايه؟ مش ابنه هنا لازم يقذفها بالايه؟ بالزنا وليس منه ويباح القذف هنا بقى لو شاف زوجته بتزني وما
زنتش هنا ايه يقول لك القذف مباح ممكن وممكن يسامحها خلاص - [00:28:18](#)

ويستر عليه تمام؟ ممكن يفارقها من سكات كده ويطلقها وخلاص وممكن يروح يعمل اللعاب يعني ايه؟ يعني آآ يعني الافضل في
الحالة دي ان هو اما يفارقها وخلاص ان هو لو عمل اللعان ممكن يضطرها للكذب. يضطرها لايه؟ الكذب. فعارفين انتم القصة ان
هيحلف حلفانات جامدة جدا يعني. هو صادق وهي ممكن - [00:28:34](#)

عشان ما تعترفش على نفسها فتحلف بالله اربع مرات والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الايه؟ ان كان من من الصادقين
فممكن يعني بدل ما ابقى زنا تبقى بقى ايه خلاص دي - [00:29:05](#)

حاجة صعبة جدا يعني. فهي ممكن يفارقها الافضل وايه؟ وخلاص يعني المسألة الثانية حد القذف والحكمة منه. حد القذف لقد قرر
الشارع ان من قذف مسلما بالزنا ولم طقم بينة على صدق فيما قذف به ان يجلد ثمانين جلدا. ان كان حرا واربعين ان كان عبدا رجلا -
[00:29:19](#)

كان او امرأة مسلما كان او كافرا. لقوله تعالى والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ويجب على
القاذف مع اقامة الحد عليه عقوبة وهي رد شهادته. والحكم بفسقه. لقوله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا - [00:29:45](#)

واولئك هم الفاسقون. فان تاب القاذف قبلت شهادته. وتوبته ان يكذب نفسه فيما قذف به غيره ويندم ويستغفر ربه لقوله تعالى الا
الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور - [00:30:08](#)

الرحيم. طبعا انت عارف ثمانين جلدة. يعني قريب من حد الزنا. فرق عشرين جلدة بس ما بين الزاني غير المحصن والقاذف. تخيل
بقى مسلا يعني الشباب الكلام اللي بيقولوه لبعض في الشوارع دوت تخيل مسلا كل واحد بيستوجب كم حد قذف في اليوم الواحد -
[00:30:28](#)

في ناس ممكن يستوجبوا عشرات ومئات الحدود في اليوم الواحد مم لا ما يعززش بالجهل انما يعززر بالجهل اذا كان جاهل بحكم
بتحريم الايه؟ القز في نفسه لكن لا يعززر بجهله في الحد - [00:30:48](#)

في فرق في جهلين. انا جاهل ان الموضوع ده حرام. واحد اسلم وزنا. في اوروبا جاب القرن الفريند وزنقه. بعد كده سبت عند
القاضي ان هم اللاتنين ما كانوا يعرفوا ان الزنا حرام في الاسلام. هنا مش هيقم عليهم الايه؟ الحد لان هم ما يعرفوش ان في حد -
[00:31:07](#)

ما يعرفوش ان هو حرام اصلا. لكن لو هم عرفوا ان الزنا حرام. بس ما كانوا يعرفوا ان في ايه؟ حد هنا ما يعززش. يكفيك انك كنت
عارف ان هو ايه - [00:31:27](#)

حرام. فيعززر بالجهل في التحريم ولا يعززر بالجهل في عاقبة التحريم. انما نعزر بالجهل ايه؟ اذا كان يجهل التحريم نفسه لكن لا يعذر
بالجهل في عواقب التحريم. ما كنتش اعرف ان في حد ليه؟ لان احنا شايفين الماعز نفسه ما كنتش عارف ان هو هيتراجع -
[00:31:37](#)

فلما اترجم جري وكان فاكر انه هيتقتل بطريقة تانية. فلا يعزر الانسان اذا كان يجهل عاقبة الايه؟ الزنب دوت لكن يعزر بالجهل اذا كان يجهل ان ده زنب اصلا. الشاب اللي بيقول لصاحبه يا ابن الكزا ويا ابن الكزا وتعال يا ابن الكزا. كل دي حدود - [00:31:57](#)

شوف بقى عايز توب قد ايه واستغفار قد ايه تمام فكل كلمة من الكلمات دي حتى لو على سبيل المزاح حتى لو سميل هزار حتى لو صاحبه قابل حتى لو ام صاحبه - [00:32:17](#)

كل ده ما لوش معنى عندنا ما فيش حاجة اسمها بهزر ما فيش حاجة اسمها صاحبي ما فيش حاجة اسمها لا ده احنا بنهزر ما فيش حاجة اسمها هو راضي وانا راضي - [00:32:29](#)

كل دي حدود في الاسلام ده شيه فظيع جدا. جدا. ينبغي للانسان ان هو يحترس. ينبغي ان هو يفهم الشباب يا ابني انت عارف الكلمة دي حكمها ايه في الاسلام يا ابني؟ انت عارف الكلمة دي فزبعة قد ايه - [00:32:39](#)

واخذ بالك نفهم الشباب لانهم مش فاهمين هو عارف انهم بيعملوا غلط. بس ما يعرفش ان الموضوع كبير اوي كده فيمكن لو عرف يعني بطل يقول الكلام ده على الاقل - [00:32:53](#)

طبعا اي سب في الاسلام فيه عقوبة. خد بالك حتى لو كان اي سد خد بالك فلو واحد مسلا واحدة يا مجرمة وقال انا ما كانش قصدي ليه؟ ما كانش قصدي الزنا هيتعاقب برضو. بس مش - [00:33:03](#)

مانين جلدة ممكن القاضي يحبسه شوية يغرموا فلوس يجلدوا اربعين عشرين ثلاثين جلدة حسب ما ايه ما يشوف ايه اللي يرضع مثله في الحالة ديت لكن الاسلام ما يبسبش الدنيا الدنيا مش سهلة كده في الدين - [00:33:20](#)

هو احنا اصلا القزف يسبت ازاي؟ يسبت بالاعتراف او بالشاهدين عدلين هو انا كان في وانا بتقدر في اتنين كويسين ناس محترمة واقفين. خدتهم رحمت القاضي قلت له آآ فلان ده قال لي يا ابني لكزا - [00:33:34](#)

يا جماعة تشهدوا تشهدوا على طول هيجيبه ويدي له التمانين جلد فاسبات القزف سهل مش صعب مش زي الزنا. يكفي فيه اتنين شهود بس. اتنين شهود عدول خلاص الموضوع ايه؟ يثبت عند القتل - [00:33:52](#)

طب لو ان انسان قزف جماعة من الناس قال لهم يا ولاد التيت كلهم على بعضهم يلا هل ياخذ كزا حد قزف ولا هو حد قزف واحد لو قال لهم كلهم بلفظ واحد يبقى هو حد قزف واحد. لو قال لهم كل واحد لوحده - [00:34:07](#)

انت وانت وانت وانت وانت وانت قاعد ايه يوزع الجمال دي هيبقى هياخذ حد قزف على قد ايه؟ على قد العدد اللي قاله. لكن لو كلهم بلفظ واحد في مجلس واحد قال لهم انتم كلكم كزا - [00:34:36](#)

يبقى هياخذ حد ايه؟ حد واحد طب لو واحد شتم واحد كزا مرة وراء بعض. قال له انت كزا وكزا وكزا وكلهم ايه؟ كلهم قزف قال عليه حد واحد ولا كزا حد - [00:34:49](#)

حد واحد كل دوت في نفس الموضوع يعني فلو اقيم عليه الحد شتمه تاني هيبقى عليه حد ايه تاني لكن لو لسه ما وافقينش عليه لحد وهو بيثتمه نفس الشتايم كلها في العرض هو حد واحد برضو. ان هو شخص واحد ونفس الموضوع فمش هيتكرر لحد بتكرار - [00:35:03](#)

عندما يتكرر الحد التكرار الايه؟ المقزوف. كل واحد يقزف عليك حد فيه. الا لو كانوا جماعة بلفظ واحد يعتبر ايه؟ كأن قزر في واحد بس سهلة دي طيب بعد كده طب لو ان شخص قزف نفسه - [00:35:22](#)

قال انا قال انا ابن زنا هيبقى له حد طبعا ان هو قزف امه. هيبقى له حد برضه شتم نفسه قال انا ابن كزا واخذ بالك اه انا او ابن زنا او اي كلمة معبرة. طبعا هيجلد هيجلد هيقام عليه الحد لان هو قزف فيه امه قزف ايه؟ امه - [00:35:45](#)

بيقول الحكمة منه يهدف الاسلام من اقامة حد القزف الى صيانة المجتمع والمحافظة على اعراض الناس. وقطع السنة السوء وسد باب اشاعة الفاحشة بين المؤمنين شف عاقبة قزف ام المؤمنين عائشة مثلا في حادثة الافك. زي هزت المجتمع المسلم كله. واثرت على الدعوة واثرت - [00:36:10](#)

الصحابة وكان يحصل قتال بين الصحابة بسبب الموضوع دوت والنبى عليه الصلاة والسلام اتأثر جدا والدعوة الاسلامية اتأثرت. كل

ده واحدة قذفت اه هي طبعاً لها شأن مختلف تماماً. بس عموماً القذف بيؤسر ببيلبل المجتمع - [00:36:38](#)
خلي الناس تتكلم وخلي الناس بقى ايه تخوض. لولا اذ سمعتمهم قلت ما يكون لنا. ان نتكلم بهذا سبحانه. لذلك كل اللي اتكلم في حق
عائشة آا اقيم عليه الحد على طول. حتى بعض الصحابة الكرام حصل منهم زلوا في الموضوع دوت. النبي عليه الصلاة والسلام اقام
عليهم الايه؟ الحد - [00:36:56](#)

فده ما في هوش هزار. لان دوت يهز المجتمع هزة. فلما حفازا على المجتمع صيانة لاعراض الناس ان هي تلك كده اي حد يقول عن اي
واحدة كده وخلص شف شف الشريعة قد ايه. يعني محاسن الشريعة في الموضوع ده. هات مسلاً شف كلام زي ده في اوربا او
في امريكا او في - [00:37:15](#)

في اي دولة غربية الكلام ده ما لوش اصلاً حاجة ولا اي حاجة كلمة بس اف يو سي كي مسلاً دي عادي جداً ما فيهاش اي حاجة خالص
اي حد يقول في اي واحدة في اي حد في التليفزيون - [00:37:35](#)

الشوارع ما فيش ما فيش اي قانون في الموضوع ده. ايه دي! ولا حاجة ما فيش حاجة اسمها انك انت يعني حاجة زي دي تعتبر ايه؟
تعتبر جريمة مسلاً يعني. دي حرية يعني. ما تقول اللي انت عايزه والكلام بيوجع. يعني هو ما عملش فيك حاجة يعني - [00:37:50](#)

الشريعة تصون الايه الكلام دوت كلام دقيق. اي كلمة لحساب بيقول شروط ايجاب حد القذف. لا يجب حد القذف الا اذا توفرت
الشروط شروط في القازف وشروط في المقزوف. طب القازف الاول؟ القازف لازم يكون بالغ. عيل صغير شتم الشيمة زي دي خلاص
ما هننصح ونربيه وبتاعه - [00:38:06](#)

خد له قفايين وخلص. مش لازم الاقيه لحد يعني. بيقول ان يكون عاقل. فلو مجنون عمل حاجة زي كده طبعاً. الا يكون كن اصلاً
للمقزوف. يعني اب قزف ابنه مسلاً - [00:38:30](#)

مش هيقام عليه لحد ان هو الحقيقة هو يعني هو هو وجزء هو يعني ازي نفسه في نفس الوقت يعني. وطبعاً مراعاة ان الاب ما ما
يجلدش بسبب الايه؟ بسبب الابن يعني. الاب والجدة والام والجدة فلا حد على الوالد ان قذف ولده - [00:38:45](#)

وان سفل ان يكون مختاراً فلا حد على نائم او مكره واحد وهو نايم مسلاً خرج بالكلام وشتم وقاعد تحت البنج شتم الناس اللي
واقفين كلهم يا ولاد الكزا يلا هو متعود على كده هو صايع مسلاً ولا حاجة. فتحت البنج طلع المواعين كلها فيعني هل مكره؟ تمام -
[00:39:07](#)

ان يكون عالماً بالتحريم. تحريم ايه؟ بتحريم القذف مش عالم بالحد. عالم ان القذف ده حرام. مش مهم يكون عالم بالحد او مش
عالم به. فجهله بالحد ما يفرقش معي. لكن المهم ما يكونش جاهل - [00:39:29](#)

لتحريم القذف نفسه. فلا حد على الجاهل بتحريم القذف. تمام؟ طبعاً شروط القازف ممكن نضيف شرط الا يثبت الا يكون معه بيعة.
بما قذف به هو ده الواحد يا زين. فقال تعال انت قذفتني. قال له لا انت انا معي ثلاث شهود تعالوا. وراحوا حكوا وقالوا ان احنا شفناه
بيعمل كده كده كده كده. خلاص مش هنقيم عليه. حد - [00:39:44](#)

بينة هو ما قزفش هو اول مرة قال له قال له يا زاني مسلاً فالتاني راح اشتكى القاضي القاضي جابه وقال له انت بتقول له زاني ليه؟
قال له اعمل قال له هو زاني - [00:40:12](#)

الو ايش دليلك؟ قال له معي ثلاث شهود شفناه كزا كزا كزا. خلاص؟ مش هيقام عليه الحد. لان هو اسبت الكلمة نفسها خدت بالك فلو
جت بيعة على صدقه الكلمة اللي قالها دي - [00:40:22](#)

مش هيقال حد اكيد. بالعكس هيقام بعد تاني حد ليه؟ حد الزنا. مم اهو شروط المقزوف خمسة بقى المقزوف ان يكون المقزوف
مسلاً فلا حد على من قذف كافراً. لان حرمة الكافر ليست طبعاً كحرمة الايه - [00:40:36](#)

لكن لا لا يعني ذلك ان ما فيش عقوبة. هيبقى في عقوبة بس مش هتبقى التمانين جلدة. تبقى اقل. لان حرمة الكافر ليست طبعاً
كحرمة الايه المسلم. عرض المسلم هو اللي يتأذى يتضرر ده. كان عرض الكافر مش هيكون ضرره زي عرض الايه؟ المسلم فيكون فيه

عقوبة لكن اقل من تمانين - [00:40:53](#)

ان يكون عاقلا فلا حد على من قذف مجنون. ان المجنون لا يتضرر بحاجة زي كده الناس اصلا مش هنتهمه بحاجة هو مجنون اكيد ما عملش ليه حاجة زي كده. ان يكون بالغ - [00:41:13](#)

او يكون ممن يظا ويوطا مثله. يعني لو ان شخص قذف طفل صغير بالزنا خلاص ما هو يعني ما فيش ضرر هيحصل كبير يحصل هو هيبقى في برضو زي ما بنقول نرجع نقول في عقوبة - [00:41:25](#)

بس مش هتبقى لحد لان مش شناعة القذف البالغ غير شنعتهما في طفل. هيقول على طفل يا زاني ما حد هيعبر اصلا كلمة زي دي ما ما لهاش قيمة يعني. مش هتاسر فيه ولا ولا - [00:41:39](#)

ولا هتعمل بلبله ولا هتأزي سمعة العيلة ولا ولا حاجة يعني مساء هيتعاقب اللي قال كده برضو تمام ان يكون عفيف عن الزنا في الظاهر. فلا حد على من قذف الفاجر. معروف بالزنا اصلا - [00:41:54](#)

مش هيقام عليه الحد الشخص ده كل الناس عارفة ان هو ايه ان هو فاجر هو معلن بذك ان يكون المقزوف حرا فلا حد على من قذف مملوكا لقوله صلى الله عليه وسلم من قذف مملوكه بالزنا يقام عليه حد يوم القيامة الا ان - [00:42:10](#)

كما قال يعني هنا ربنا بين النبي عليه الصلاة والسلام بين الحد هيقام بس ايه يوم الايه؟ يوم القيامة. قال الامام النووي في اشارة انه لا حد على العبد في الدنيا وهذا مجمع عليه ولكن يعزر - [00:42:28](#)

قازفه لان العبد ليس بمحصن. فتبين مما تقدم شرط اقامة الحد على القاذف ان يكون المقزوف محصنا. يعني مسلم عاقل حر والعفيف عن الزنا بالغ او يكون ممن يظا او يوطا مثله. وذلك لقوله تعالى والذين يرمون المحصنات - [00:42:43](#)

سنقوم ذلك الا يجلد من قذف غير المحصن. اذا واجب بقى حد القذف فان لابد من شروط اربعة لاقامته. عشان يقام بقى الحد مطالبة المقزوف للقذف واستدامة الطلب حتى اقامة الحد - [00:43:01](#)

لان حد القذف حق للمقزوف. لا يقام الا بطلبه ويسقط عفوفا فاذا عفا عن القاذف سقط الحد عنه. لكنه يعزر يعني يعاقب عقوبة اقل بقى بما يردعه عن التمادي القذف المحرم. خد بالك الحدود في غالبها هي حقوق لله تعالى. يعني الزنا حق لله. السرقة حق لله. تمام؟ في شرب - [00:43:16](#)

حق لله. القذف اشترك فيه حقين هنا. حق لله وحق للايه؟ للعبد. لكن في القذف الغالب هو حق ليه؟ العبد حق العبد غالب على حق الله نوع حاجة شخصية جدا. غير الزنا. الزنا وان كان في حق للعبد وحق الله. لكن حق الله وحق للمجتمع ازهر هنا واكبر - [00:43:44](#)

لكن في القذف الموضوع يكون مرتبط بالشخص اكثر شوية. الشريعة نظرت الى ان القذف يمكن حق العبد في اغلب من حق الله. فجعل فيه جواز العفو. خلاف الزنا والسرقة والشرب الخمر. ما فيش بقى لو وصل الحاكم ما فيش ايه؟ ما فيش عفو خلاص. لكن في القذف ممكن - [00:44:08](#)

يعفو عن القاذف حتى لو وصل امره للحاكم حتى قبل اقامة الحد. فلو عفا عنه لا يقام عليه الحد. بس طالما وصل الحاكم هيدي له برضه. بس مش هيدي له - [00:44:28](#)

مش هيدي له العقوبة التمام اللي هي الايه؟ اللي هي الحد نفسه فمممكن المقزوف يعفو عن الايه؟ يعفو عن القاضي الا ياتي القاذف بيينة على ثبوت ما قذف به. وهي اربعة شهداء. زي ما قلنا لقوله تعالى ثم لم يأتوا باربعة شهداء - [00:44:38](#)

هدوم الا يصدق المقزوف فيما قذفه به ويقر به. فاذا اقر المقزوف وصدق القاذف فلا حد طبعا لان ذلك اعلى فمن البيينة يعني الفلانية زي الفلاس راحوا شهدوا عليه. فجه البتاع يعني قال يعني الراجل هيقام عليه الحد بسببي وراح اعترف - [00:44:57](#)

هلا انا فعلا زين بغض النظر بقى هيحصل له ايه بعد كده بس هو اعترف هو يعني عنده ديانة مسلا لسبب ما هل هيترمى هو شافني وانا عارف ان انا زنيته فراح اعترف - [00:45:19](#)

هل انا فعلا بنزل عشان ما يقامش على المزلوم ده ليه؟ حد القذف وخلص فيسقط حد القذف عن الايه؟ عن القذف لان المقزوف نفسه اعترف. ده ابلغ من ان هو - [00:45:32](#)

بينه بقى اللي قزف نفسه سهلة الا يلاعن القازف المقزوف اذا كان القازف زوجا. فالأ عنها سقط الحد كما مضى في اللعان. بمعنى واحد دلوقتي قزت زوجته القاضي يقول له - [00:45:42](#)

معك شهود زي الناس عادي الاول نتكلم زي الناس عادي اعتبرك واحد عادي جاي. معك ثلاث شهود قل له ما عيبش. هيقول له طيب. يا اما تقسم خمس ايمان تدفع بها عن نفسك - [00:46:01](#)

حد القزف يا اما هتجلد الحد مش هزار زوجتك في عندك حل انت الوحيد اللي عندك حل اي حد ثاني يقصف زوجتك دي نقيم عليه لحد على طول مش هتهزر معه الا انت. عشان انت جوزها. فالزوج مش طبيعي هيروح يحزف زوجته. فالشريعة قالت له مخرج - [00:46:16](#)

ما هو محتاج ممكن يحتاج حاجة زي كده واكيد في حاجة زي كده ما فيش حد شاف غيره القاضي يقول له معك شهود؟ معيبش شهود. تحلف ولا تتجلد فلو هتحلف هيقول لك خد بالك استحلف حلفان عادي. ده اربع ايمان مغلزة وفيه خامس - [00:46:39](#)

بيقول اشهد بالله اني رأيت زوجتي كزا وتفعل كزا وكزا واني لمن الصادقين اربع مرات. والخامسة هتزوج عليها ان لعنة الله علي ان كنت من الكاذبين. هنا لو حلف الخمس حلفانات دول خلاص هو دافع عن نفسه كده ايه؟ حد القزف. هيجيب القاضي بقى ليه - [00:46:56](#)

ست يقول لها الراجل ده بيقول عليك كزا احلفي ولا ايه؟ ولا يقام عليك حد الزنا فلو حلفت خلاص لا هو يقام عليه حد الخز. ولا يقام عليه ايه؟ حد الزنا وهنا يحصل العين يتم ويفرق القاضي بينهما الى الابد. سنة قصتنا في الموضوع - [00:47:17](#)

ان القاذف اذا كان زوج لا يقام عليه حد القزف اذا ايه؟ اقسام. الخمس ايمان اللي هو لعا يعني ان لعنة الله لعن يعني قال على نفسه في الاخر ان لعنة الله علي ان كنت من الكاذبين. فلو الزوج رضي يحلف الايمان الخمسة دول يدفع عن نفسه حد ليه - [00:47:40](#)

حد القزف. سهلة يبقى اذا يسقط القزف بايه؟ عفو المقزوف. او بينه اتى بها القزف او اعتراف اعترف به المقزوف او لعان في حال الزوج. عندنا اربع حالات يسقط بها ايه؟ حد القزف - [00:48:00](#)

عفو المقزوف بينه جبهة القاذف اعتراف اعتراف المقزوف لعان لعن الزوج سهلة متى يكون القزف كفر اذا قذف من اثبتت الشريعة براءته من الزنا زي الانبياء. السيدة عائشة. وزي السيدة عائشة - [00:48:24](#)

وزي السيدة مريم وزي زوجات النبي عليه الصلاة والسلام كلهم اذا قذف نبي او زوجة آآ او زوجات النبي عليه الصلاة والسلام او السيدة مريم مثلا فهذا مش قذف بقى - [00:48:57](#)

يبقى كفر ان هو تكذيب بايه؟ تكذيب بالقرآن. سهلة دي؟ طيب خلينا ناخذوا جزء في الخمر الباب الرابع في حد شارب الخمر. بيقول المسألة الاولى تعريف الخمر. الخمر كل ما - [00:49:14](#)

مؤتمر العقل. اي غلطان من اي مادة كان نخش بقى في الخمر ايه؟ كل مسكر كل مسكر سواء المواد الحديدية او اي شيه يسكر يذهب العقل هو يتمنى هيبقى ايه؟ خمر. كل ما ازكر سواء كان عصير - [00:49:34](#)

او نقيع سواء كان من العنب او غير العنب او مطبوخ او غير مطبوخ زي الحشيش او او المواد اللي هي بتطبخ ديت. والسكر هو اختلاط العقل. العقل اختلط عليه - [00:49:53](#)

والمسكر هو الشراب الذي جعل صاحبه سكران والسكران خلاف الصاحي. حكم شرب الخمر حكم الخمر التحريم الى اخره وكذلك سائر المسكرات فكل مسكر خمر فلا يجوز شرب الخمر سواء كان قليل او كثير. البعض يقول لك طالما قليل ما فيش مشكلة طالما دماغى زي ما هي - [00:50:09](#)

هي مش حرام لا نقول كل معسكر كثير فقليل حرام. يعني طالما هو بيسكر يبقى اي كمية منه تبقى ايه؟ تبقى حرام وشربه كبيرة من الكبائر. هم. والخمر محرمة بالكتاب والسنة والاجماع. لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا مم. انما الخمر والميسر - [00:50:34](#)

النصاب والالزام من عمل الشيطان. فاجتنبوه لعلكم تفلحون. انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر. ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة. فهل انتم منتهون واطيعوا الله واطيعوا الرسول واحزروا. فان توليتم فاعلموا اننا على رسولنا

البلاغ المبين. كل ده تهديد في موضوع الايه - [00:50:58](#)

الخمر بالزات فالامر بالاجتناب دليل على التحريم. ولحديث عائشة رضي الله عنها ان رسولنا صلى الله عليه وسلم قال كل شراب اسكر اه وعن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا كل مسكر خمر. وكل خمر حرام. والاحاديث في تحريمها والتنفير منها كثيرة جدا -

[00:51:28](#)

تبلغ التواتر وقد اجمعت الامة على تحريمها الحكمة طبعاً واضحة. لقد انعم الله عز وجل على الانسان بنعم كثيرة منها نعمة العقل. التي

يميزها بها عن سائر المخلوقات. ولما كانت المسكرات من شأنها ان تفقد - [00:51:50](#)

كده الانسان نعمة العقل وتثير الشحناء والبغضاء بين المؤمنين وتصد عن الصلاة وعن ذكر الله حرمها الشارع. فالخمر خطرهما عظيم

وشرها جسيم. فهي مطية يعني مركوب الشيطان التي يركبها للاضرار بالمسلمين. لذلك سميت الخمر ايه؟ امة - [00:52:06](#)

الخبائث. النبي عليه الصلاة والسلام قال الخمر ام الخبائث. لان هي التي تحمل انسان على السب والقذف وسب الدين والضرب والقتل

والزنا كل حاجة. مجرد ما يغيب عقلك كل حاجة خلاص كل حاجة مباحة. ممكن تضرب ممكن تزني ممكن تقتل ممكن. فهي ام

الخبائث. اول ما يذهب العقل تلاقي بقى - [00:52:26](#)

ناس ممكن تعمل حاجات انت ما تبخلش وازاي عمل حاجة زي كده. لو بعقله ما كانش عمل ثلاث اربع اللي عمله دوت. فهي ام ايه؟

اصل الايه؟ اصل الخبائث. المسألة - [00:52:46](#)

اي حد شارب الخمر وشروطه. وبما يثبت بيقول حد شارب الخمر الجلد. ومقداره اربعون جلدة ويجوز ان يبلغ ثمانين جلدة. وذلك

راجع لاجتهاد الامام. يفعل الزيادة عند الحاجة الى ذلك اذا ادمن الناس - [00:52:56](#)

الخمر ولم يرتدعوا بالاربعةين لحديث علي ابن ابي طالب في قصة الوليد ابن عقبة جلد النبي صلى الله عليه وسلم اربعين ابو بكر

اربعةين وعمر ثمانين. وكل سنة وهذا احب الي. ولحديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:53:16](#)

اضربوا في الخمر بالنعال والجريد اربعين. يبقى هو اه النبي عليه الصلاة والسلام كان ده الاصل بتاعه كيلو واحد شارب خمر كان

يقول للصحابة ايه اضربوه اضربوه بقى بالجريد بالنعال لغاية ما ايه ياخذ له اربعين ضربة ويسيبوه وخلص. وكان ايه هي -

[00:53:36](#)

متابعين ايه درجة؟ ابو بكر كان بيعمل كده برضو. عمر لقي ان الموضوع ايه؟ وسع شوية. الموضوع حصل فيه تساؤل. فجمع

الصحابة الاول ما جبش عرش من دماغه جمع كل الصحابة. وقال لهم انا شايف ان احنا ايه ممكن نعلي عقوبة شرب الخمر ونوصلها

ليه؟ ايه رأيكم - [00:53:56](#)

عبدالرحمن بن عوف قال يا امير المؤمنين اقل حد في الاسلام ثمانين جلدة فما تعديوش يعني عايز يقول له ما تعديش اقل حد في

الاسلام ده كده كده الخمر طول عمرها اقل من اقل حد - [00:54:16](#)

فيوم ما تعليها وصلها لاقل حد. ما تكسروش يعني. فقال له ايه ايه اقل حد في الاسلام؟ قال له ثمانين جلدة. قال خلاص يبقى ثمانين

ايه ثمانين جلد. وعمر سبت رضي الله عنه ان هي تبقى ايه؟ ثمانين جلدة. وكان ده اجماع الصحابة على هذا الامر فكان سنة بلا شك.

ان الصحابة اذا اجمعوا - [00:54:31](#)

على امر فهو سنة بلا شك. فلا شك ان هم فهموا من النبي صلى الله عليه وسلم ان حد الخمر آ فيه ايه؟ في في حسب الايه؟ حسب

نزر الامام - [00:54:51](#)

الشيء اللي اللي يردع الشخص دوت. عشان كده زدوا فيه. ده فهمهم. والا فهم ما عملوش حاجة زي كده في الزنا. او في كده في

خمر بس زوده في الايه في الخمر فده يدل على اجماعهم يدل على فهمهم ذلك من النبي عليه الصلاة والسلام ان حد الخمر مش حد

ايه سابت انما هو ممكن - [00:55:01](#)

اذا دعت الحاجة اليه الى ذلك. فهم وقفوا الزيادة على اقل حد في الاسلام اللي هي ثمانين جلدة صارت سنة عمر رضي الله عنه

والصحابة سبت بعد كده ان هو ثمانين جلدة. والامر ده يرجع في كل زمان ومكان للامام - [00:55:22](#)

فيمكن يخليهم اربعين جلدة وغرامة اربعين جلدة وشوية سجن. ستين جلدة وغرامة ثمانين جلدة يعني يفاوت ويشوف ايه اللي يرضع الناس ويحس يشترط لاقامة الحد على السكران شورت ان يكون مسلم فلا حد على الكافر. ليه بقى هنا لا حد على الكافر؟ لان الكافر اصلا لا يرى - [00:55:37](#)

تحريم الخمر وهو الكافر احنا لما بيقيم وسط المسلمين بيقيم كرجل من اهل الذمة فاحنا الحياة اللي هو ما بيعتقدش تحريمها مش هنلزمه بها. فلو شارب الخمر مع نفسه هو ممكن الامام يعاقبه لو اظهر ذلك بس مش هيجلده برضه اللي هو اللي هو عشان شرب خمر اجلده عشان اظهر ذلك وسط المسلمين. لكن لو - [00:55:57](#)

خرج في بيته مسلا وفي اتنين مسلمين شافوه بسبب ما دخلوا عليه بيته. لقوا بيشرش خمر راحوا بلغوا عنه مش هنعمل له حاجة. لان هو مستتر وهو ما بيعتقدش الخمر حرام ويبعهاش ما بيتاجرش بها ما اظهرش ذلك وسط المسلمين. لم يدعو اليها مش هيعمل له حاجة. فلا حد على الايه؟ على - [00:56:19](#)

لكن يتعاقب في حاجات تانية لو اظهرها لو دعا اليها لو روج لها ان يكون بالغا فلا حد على صبي صبي شرب خمر طب هتعمل له ايه هتنصحه وتربيه وخلص. ان يكون مختارا فلا حد على المكروه والناسي وامثاله. هذه الشروط الثلاثة يدل عليها قوله - [00:56:39](#) قول النبي عليه الصلاة والسلام ان الله تجاوز امتي عن الخطأ والنسيان ومستوكلين عليه. وقوله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاث. طبعا عن النائم حتى يفيق عن الصبي حتى يحتلم - [00:56:59](#)

هون المجنون وعن المجنون حتى يفيق. نايم حتى يستيقظ. وقد تقدم مرارا ان يكون عالما بالتحريم. تحريم ايه؟ تحريم شرب الخمر مش عالم بالحد. فلو عالم بتحريم شرب الخمر وجاه بالحد ما فرقش معه. فلا حد على الجاهل بتحريم شرب - [00:57:09](#)

الخمر. هل يعلم ان هذا الشراب خمر؟ هيفرق ما كنش يعرف. قالوا له دي مية. هم قصدهم خمر طبعا هم بيسموها ايه؟ مية بتضحكو على واحد صاحبهم يعني قالوا له يا عم اشرب ما فيهاش حاجة دي مائة راح شارب عين الراجل ايه وقع وبتاع وداخ فقال لك بص شرب وراحوا شهدوا عليهم كمان - [00:57:29](#)

ناس مؤذية قوي. ففي الحالة دي لما سبت انه ما كانش يعرف ان الشراب دوت خمر ما يقامش عليه لايه لحد. فاذا شربها لانه شراب اخر فلا حد عليه طب يزيط ازاى بقى حد الخمر؟ القرار الشارب نفسه قال انا شربت. زي الراجل اللي كان يأتي النبي عليه الصلاة والسلام كل مرة يعترف على نفسه وكان يجلس - [00:57:49](#)

كل مرة كل مرة يبجي يعترف ويجلد كل مرة يبجي يعترف ويجلد حتى سبه بعض الصحابة فقال اخزاه الله ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي عليه الصلاة والسلام لا تعينوا عليه الشيطان. لا تعينوا عليه الشيطان. وشهد له النبي عليه الصلاة والسلام وقال انه يحب الله ورسوله. يعني هو ايه - [00:58:09](#)

ايه اللي بيحبه يعني؟ هو راجل بيحب ربنا ويحب الرسول عليه الصلاة والسلام. بيقول بعد كده البينة وهي شهادة رجلين عدلين مسلم طيب يعني لو في اتنين شهدوا عليه هتزيط الايه؟ تسبت الجايين - [00:58:29](#)

تمام آآ المسألة الثالثة حكم المخدرات والاتجار بها. طبعا حكم المخدرات حرام بلا شك. المخدرات ما يغشى العقل والفكر سم عطيه بالكسل والثقل والفتور زي الافيون والحشيش. وغيرها وهي حرام وكذلك تعاطيها حرام. ولعظم خطرها اه وشدة - [00:58:46](#)

شباب الامة وشغلها شغلهم عن طاعة ربهم وجهاد اعدائهم. حكم الاتجار بها نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن بيع فبالتالي كل ما هو يشبه الخمر حرام ما يو مخدرات وغيرها. آآ قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله اذا حرم شئ حرم - [00:59:09](#)

وقال ان الله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام. لذلك قال العلماء ان ما حرم الله الانتفاع به يحرم بيعه واكل ثمنه. ولما كانت المخدرات انا ولا اسم الخمر فان النهي عن بيع الخمر يتناول هذه المخدرات شرعا. فلا يجوز بيعها. اذا ويكون المال المكتسب من الاتجار بها حرام - [00:59:29](#)

بل بعض العلماء افتى ان اتاجر المخدرات يقتل يقتل تاجر مخدرات يقتل المهرب الاساسي لكن الباقي نفسه لو واحد يبييع بس آآ يعني ايه يعاقب بس يعني ما تكلموش ان هو يقتل يعني بس يقول التاجر نفسه اللي هو يهرب المخدرات يدخلها جوة البلد مسلا -

00:59:49

بعض المعاصرين والعلماء افتى بقتله لانه اعتبروه من الايه؟ من المفسدين في الارض. انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا وده بلا شك من اعظم الناس فسادا في الايه؟ في الارض. اما المروج للمخدرات اللي هو بيبيعه الامة والناس ديت. فيعني طبعا ده يعاقب - 01:00:09

يعاقبه بما يرضع مثله لو تكرر مني الامر كثيرا ممكن كمان يصل به الامر ان هو ايه؟ يقتله. اكتشاف هذا القدر يقول خالص -

01:00:29